البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

المؤسسون
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة
أسسها، محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١٣٩٥/٤/١٤هـ - ١٩٤٢/٣/٤م

المدير العام
محمد عبدالله الخريجي

المشرف العام
عبدالحفيظ عبدالعزيز فاري

رئيس التحرير
صوت الحجاز
١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ١٩٣٢/٤/أبريل/م

شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧٧١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com

الإدارة:
جدة شارع الصحافة :
ص.ب ٣٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس : ٦٧١٢٤٥٤
info@albiladdaily.com

الإعلانات:
الإعلانات، ٦٧٣١٤٩٤
البلاد : ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس : ٦٧٢٠٠٦٠ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك، ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير
علي محمد الحسون

مدير التحرير
ناصر عبدالرحمن الشهري
جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير
بخيت طالع الزهراني

التحرير:
ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب:
مكة المكرمة هاتف، ٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٢٥٥٠٠٦٧٨ - فاكس، ٢٥٥٨٦٥٨٨ - المدينة المنورة هاتف، ٨٤٢٥٥٢٥٠ - فاكس، ٨٤٢٥٥٢٥٠
الرياض هاتف، ٠٢٤٨٣٨٩٤٠ - ٠١٤٦١٠٩٦٧ - ٠١٤٦١٠٢٩٦ - فاكس، ٠١٤٢٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف، ٠٣٨٣٠٩٥١ - فاكس، ٠٣٨٣٠٩٥٢
القصيم هاتف، ٠٣٣٣٤١٢١ - فاكس، ٠٣٣٢٤٧٥٧ - الطائف هاتف، ٠٣٢٤٤١٩٨ - ٧٣٨٤٦٩٩ - ٧٣٨١٧٢٢
فاكس، ٧٣٣٠٧٠٩ - أبها هاتف، ٠٧٢٤١٥٠٥٥ - فاكس، ٠٧٢٤٢٩١٩٤ - الباحة هاتف، ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - ٠٧٢٧٧٠٥٥١
نجران هاتف، ٠٧٧٧٠٥٥١ - فاكس، ٠٧٥٢٢٣٣٠١ - جازان هاتف، ٠٧٥٢٢٩٤٠٨ - ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ - فاكس،
ينبع هاتف، ٠٤٣٩١٦٦٨٣ - فاكس، ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الأحساء هاتف، ٠٣٥٨٥٠٧٧٦ - فاكس، ٠٣٥٨٣٥٩٢٦ - ٠٧٣٢٣٢٩١١

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

ترجمة للعلاقات التاريخية بين الرياض وواشنطن

آفاق التعاون الاقتصادي والاستثمارات بين المملكة وامريكا

واشنطن - البلاد

امتازت العلاقات السعودية الامريكية بالمتانة والقوة على مدى العقود الماضية ويتمتع البلدان الصديقان بعلاقات قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة يجمعها الحرص على الامن الاقليمي والتنمية المستدامة والزيارات المتبادلة بين قيادات البلدين لم تنقطع المشاورات الوثيقة بين المملكة وامريكا المغلقة بالمصالح الدولية والاقتصادية وقضايا التنمية مستمرة. وكان لابد ان تنعكس هذه العلاقات على حجم التبادل التجاري والاستثماري بينها فالولايات المتحدة الامريكية تعد كبير شريك تجاري للمملكة والسوق السعودي هو اكبر سوف للصادرات الامريكية في الشرق الاوسط.

وقنوات التواصل بين الشعبية الصديقين متعددة من خلال وجود الطلاب السعوديين الذين يلتحقون بأبرز الجامعات الامريكية بالمقابل تستضيف المملكة عدد كبير من الامريكان الذين يعملون ويستثمرون في مختلف المجالات كما ان المصالح المتبادلة بين قطاع الاعمال السعودي والامريكي جميعها عوامل وجسور تسهم في تعميق مستوى تلك الروابط السياسية والاقتصادية وغيرها.

٦٢ مليار دولار حجم التبادل التجاري عام ٢٠١٤م

وقد جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين الى الولايات المتحدة الامريكية خلال هذه الفترة امتداداً لسلسلة الزيارات المتبادلة بين قيادات البلدين وتعزز من عمق العلاقات الثنائية التي باتت تزداد رسوخا مع مرور الوقت في مختلف المجالات وفي الوقت الذي تترقب فيه الاوساط السياسية والدبلوماسية لقاء القمة بين البلدين في هذه الزيارة يشهد قطاع الاعمال والاستثمار في كلا البلدين حراكا ممائلا ومنها على سبيل المثال تنظيم هيئة الاستثمار لمنتدى الاعمال السعودي الامريكي ومعرض استثمر في السعودية بالتعاون مع عدة جهات وهي مجلس الغرف السعودية ومجلس الاعمال السعودي الامريكي وشركة ارامكو السعودية وحضور ومشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين وممثلي عدة جهات الحكومية ذات العلاقة ورؤساء كبرى الشركات الاستثمارية السعودية والامريكية ورسائل اعلام محلية وامريكية.

مناخ الاستثمار في المملكة (نبذة عامة)

تمتلك المملكة العربية السعودية اقتصاد قوي ومتين يتسم بالانفتاح والمرونة تدعمه سياسات مالية ونقدية حكيمة واستقرار سياسي وامني يجعلها دائما بأمن من تقلبات اقتصادية او سياسية تشهدها دول المنطقة والعالم ويصنف الاقتصاد السعودي من ضمن اكبر ٢٠ اقتصادا في العالم وتعد سمة الدين الحكومي الى النواتج المحلي الاجمالي منخفضة نسبيا وتعتبر المملكة المركز الرابع من حيث استقرار الاقتصاد المالكي وفقا لتقرير منتدى الاقتصاد العالمي.

وتعد المملكة من الوجهات المفضلة استثماريا للعديد من الشركات العالمية اذ يتمتع مناخ الاستثمار فيها بعديد من المقومات والمزايا وتتصدر دول منطقة الشرق الاوسط وفقا لتقرير البنك الدولي حول سهولة اداء الاعمال لعام ٢٠١٤ في تقرير منتدى الاقتصاد العالمي.

- الحصول على قروض ميسرة من الصندوق السعودي للتنمية الصناعي وصندوق الاستثمارات العامة والقروض الصناعية تصل الى ٧٥٪ من تكلفة المشروع وفقا للمنطقة التي يقام فيها.
- صندوق تنمية الموارد البشرية يوفر المساعدات والدعم للانشطة المتعلقة بتأهيل وتدريب وتوظيف العمالة السعودية اضافة الى المشاركة في تكلفة تدريب وتوظيف المتدربين من خلال توفير مساعدة تصل الى ٥٠٪ من راتب الموظف لمدة سنة الى سنتين.
- الرسوم الجمركية على معدات التصنيع المستوردة والمواد الخام اذا ما استخدمت للتصنيع المحلي.
- تخفيض ١٥٪ لمرة واحدة على ضريبة الائتمان للمشاريع الصناعية والرواتب لمدة تصل الى عشر سنوات.
- ٥٠٪ الائتمان الضريبي على تكاليف تدريب الموظفين السعوديين والرواتب لمدة عشر سنوات.

ابرز ملامح نظام الاستثمار الاجنبي

- الملكية الأجنبية الكاملة متاحة للشركات والمصانع والعدات والمشاريع والممتلكات.
- منظومة متكاملة ومحفزة للاستثمار تشمل التسهيلات والخدمات اللازمة لاقامة المشروعات الاستثمارية.
- العاملة التساوية للمستثمرين الاجانب والمحليين.
- لا حد ادنى لرأس المال المدفوع لغرظم الانشطة.

ضريبية خاصة للاستثمار في المناطق الاقل نموا في المملكة الافادة الكاملة من الاراضي.

- إتاحة المجال للاستثمارات الاجنبية في كافة القطاعات الاقتصادية فيما عدا اربع انشطة تتعلق بالسيادة والامن.

التبادل التجاري

بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠١٤م حوالي ٦٢ مليار دولار (٢٣٣ مليار ريال) وتنوعت الصادرات السلعية السعودية للولايات المتحدة في عدة مجالات من بينها زيوت نفط خام ومنتجاتها التي تمثل النسبة الاعلى من الصادرات والمنتجات الكيماوية العضوية والهيدروكربونات واثيلين الغلايكول واسمدة اليوريا ومواسير وانابيب مقاومة للصدأ وتعد السيارات بانواعها ومحركات الطائرات وقطع غيارها ومعدات الحفر العائمة او الغاطسة من بين ابرز الواردات الامريكية للسوق السعودية. ويوجه هذا التحلل الصلة المرتبة الثانية عشر في اجمالي حجم التجارة مع الولايات المتحدة حيث تمثل التجارة السعودية ٢٪ من حجم تجارة العالم مع الولايات المتحدة الامريكية وتمثل كذا والكسيك مجتمعين ٤٤٪ من اجمالي التجارة العالمية مع الولايات المتحدة وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة ٢٠ بين اكبر اسواق لصادرات السلع للولايات المتحدة في عام ٢٠١٤م وهي ثامن اكبر جولة مورد للسلع الى الولايات المتحدة في العام نفسه.

التراخيص الاستثمارية

يبلغ عدد التراخيص الاستثمارية الممنوحة للشركات الامريكية (٢١٧ ترخيصا) ويقدر اجمالي رأس مالها بحوالي ٥٢ مليار دولار (١٩٥ مليار ريال سعودي) وتبلغ خصة الشريك الامريكي منها اكثر من ١٨ مليار جولار (٦٧مليار ريال سعودي) كما تسهل الاستثمارات الامريكية في المملكة بتوظيف واشنارة والنظام العالمي للجوال ، معدات السكك الحديدية كهرباء سلسال اقطاب / صوار.

الرعاية الصحية

- مروة في نقل تخصيص اسهم الشركات بين المساهمين وفقا للوائح.

الولايات المتحدة اكبر شريك اقتصادي للمملكة

التجزئة دورا كبيرا على لاسحة العالمية حيث تمثل الشركات الامريكية اكثر من ٢٠٪ من عدد الشركات المدرجة في قائمة اكبر ٥٠٠ شركة في العالم "فورتشن ٥٠٠".

- يمتلك الاقتصاد الامريكي ايضا قاعدة صناعية هامة تمثل ١٥٪ من الانتاج تقريبا وتعد من الدول الرائدة في الصناعات ذات القيمة العالية مثل السيارات والفضاء والاتصالات والمواد الكيميائية بالاضافة الى التكنولوجيا الزراعية المتقدمة والدعم الحكومي السخي تجعل الولايات المتحدة اكبر دولة مصدرة للمنتجات الزراعية اضافة الى اكتفاءها ذاتيا من المنتجات الزراعية.
- ويحافظ الاقتصاد الامريكي على قوته من خلال مجموعة من الخصائص تتمثل في امكانية الوصول الى الموارد الطبيعية الوفيرة وبنية تحتية متطورة ولدى الولايات المتحدة قوة عاملة كبيرة ومنتجة ذات روح مبادرة ومخاطرة ونظام جيد ويتمتع راس المال المادي والبشري بسوق حرة وبيئة عمل فعالة كما ان الدعم المادي للابتكار والبحث والتطوير يدفع بعجلة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة قدما.
- وتشير احدث البيانات عن الاقتصاد الامريكي الى نمو وتعافي في الربع الثاني من ٢٠١٥م بعد بداية ضعيفة للعام الربع الاول منه وتشير بعض المؤشرات ان الاقتصاد الامريكي قد يستعد للنمو مجددا بيد ان مؤشرات اخرى تشير الى وجود بعض التحديات حيث ارتفع مؤشر التصنيع قليلا وتحسنت ثقة المستهلك للشهر الثاني على التوالي ومع ذلك انخفضت مبيعات التجزئة في شهر يونيو في حين تراجع معدل البطالة الى ٥,٣٪ وكان ذلك في جزء منه بسبب انخفاض مشاركة القوى العاملة وادى انخفاض اسعار النفط الى الحفاظ على مستوى الانفاق الاستهلاكي على الرغم من ان نمو الاجور لم يتحقق بعد وفي الوقت نفسه فتان الدولار القوي والنمو البطيء في الطلب العالمي سيستمر في التأثير سلبا على الصادرات الامريكية ويتوقع المطلون نمو الناتج المحلي الاجمالي بـ ٢,٤٪ في عام ٢٠١٥ و٢,٧٪ في عام ٢٠١٦م.

- ويتلقى الاقتصاد الامريكي خمزيدا من الدعم من خلال سياسات نقدية توسعية ولا يشمل ذلك سياسة اسعار الفائدة المتدنية فحسب بل تجاوزها جهود حكومية اخرية تمثلت في شراء كميات هائلة من الاصول المالية لزيادة المعروض النقدي واستمرار معدلات فائدة منخفضة على المدى الطويل ما يعرف باسم "التيسير الكمي".

الاستثمار الاجنبي المباشر في الولايات المتحدة الامريكية

اختلت الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى كاكبر دولة متلقية للاستثمار الاجنبي المباشر حتى عام ٢٠١٤م حيث اجتاوزتها تدفقات الاستثمار المباشر الى الصين والى هونج كونج اللذان احتلتا المركزين الاول والثاني.

بدأت تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الداخلة الى الولايات المتحدة بالتراجع منذ عام ٢٠١١م بالمقابل تنوعت تلك الاستثمارات بشكل كبير في عدد من القطاعات مثل قطاع التمويل والتأمين وقطاع المعلومات اللذين نما كل واحد منهم بنسبة تزيد عن ٥٠٠٪ خلال عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣م ليبلغ اجماليهما مليار دولار و٢١ مليار دولار على التوالي ويجتذب قطاع الصناعات التحويلية الامريكي نصيبا كبيرا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة حيث مثل هذا القطاع ما يزيد عن ثلث اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة وارتفع صافي تدفقات رأس المال في سوق الاسهم (استثمار المحفظة) بنسبة ٥٦٪ ليصل الى ٩٢,٨ مليار دولار امريكي في عام ٢٠١٣م مقارنة بـ ٥٩,٦ مليار دولار في عام ٢٠١٢م.

واقع الاستثمارات الاجنبية في المملكة

- على الرغم من التحديات الاقتصادية والعالمية لايزال الاقتصاد الامريكي هو الاكبر في العالم ويمثل نحو ٢٠٪ من اجمالي الناتج العالمي ووفقا لصندوق النقد الدولي فان الولايات المتحدة لديها سادس اعلى معدل من الناتج المحلي الاجمالي للفرد تتجاوزها فقط البلدان الصغيرة مثل الزرويج وسنغافورة لقلة عدد سكانها ويتميز الاقتصاد الامريكي بقطاع خدمات متقدم بشكل نحو ٨٠٪ من ايتاجها ويمتاز بأحدث التقنيات المتوفرة عالميا كما تلعب الشركات الامريكية الكبرى في قطاعات التكنولوجيا والخدمات المالية والرعاية الصحية وتجارة قطاعات الصناعات الاساسية مثل التكرير الصناعات البتروكيماويات والمعدنية وايضا الصناعات التحويلية وبعضا من الخدمات مثل التقنية والاتصالات وقضايا التنمية مستمرة والاستشارات الادارية مثل شركة ماكنزي وبوسطن جروب وغيرها.

تمتلك كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية كافة المقومات الاقتصادية والاستثمارية التي توفر مناخ جيد لتنمية العلاقات بينهما وتوسيع دائرة الاستثمارات الامريكية في المملكة لتشمل قطاعات استثمارية واعدة وتعد زيارة خاد الحرمين الشريفين الى الولايات المتحدة الامريكية فرصة مواتية لجذب شركات كبرى في قطاعات الخدمات والتقنية والصناعات المتقدمة بما يخدم توجهات المملكة لبناء اقتصاد مبني على المعرفة وخلق فرص وظيفية للسعوديين.

وعضو جهة اخرى قد تمثل الاستثمارات السعودية (الحكومية والخاصة) في الولايات المتحدة وخاصة في قطاع التكنولوجيا من خلال الاستحواذ التدريجي على شركات امريكية رائدة تساعد في نقل التقنية والمعرفة الى مختلف القطاعات في المملكة.

المجالات الاستثمارية المتاحة

الطاقة

- ٨ انابيب الصلب والسلع الهيكلية
- الاعمدة والسفن وسلع المبدلات الحرارية
- الضغاط والمضخات والتوربينات
- المواد الكيميائية وسوائل الحفر والمثبطات
- الادوات الكهربائية والجهزة الارسال
- الحفر ومعدات استخراج النفط الكبرى
- معدات الصحة والسلامة والامن والنار
- مواد البناء واللوازم العامة للمعدات
- خدمات التنقيب والحفر
- مشاريع الهندسة والمشتريات والبناء
- تشغيل وصيانة

النقل والبنية التحتية

- تجميع وتصنيع الحافلات وكذلك تصنيع المكونات الاساسية والمتقدمة (الحافلات المدرسية داخل المدن وبين المدن).
- المركبات التي تتحرك على خط للسكك الحديدية : التجميع والتكليف وكذلك تصنيع مكونات له (سيارات الشحن ومجموعات قطار المترو والقاطرات).
- المواد الاستهلاكية للسكك الحديدية / مترو الانفاق.
- العجلات وقطع الغرامل والاتاك الداخلي والابواب
- انظمة المسار : الربط والمفاتيح والقضبان الصلب المسلح للسكك البلاط.
- تكنولوجيا البناء : السلامة من الحرائق وانظمة الامن.
- قيادة التحكم والاشارات : المعدات والاشارة والنظام العالمي للجوال ، معدات السكك الحديدية كهرباء سلسال اقطاب / صوار.

الرعاية الصحية

- المستشفيات الخاصة والمراكز التخصصة
- عيادات الامراض المزمنة ومراكز جراحة العيادات الخارجية في نفس اليوم

التعليم

- مراكز اعادة تأهيل
- شبكات الطوارئ للتخصصة
- انظمة الصحة الالكترونية
- مرافق تصنيع الاشعة السينية
- اجهزة الاشعة المقطعية
- اجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي
- اسرة مستشفيات
- مضخات التسريب
- اجهزة التهوية
- مصانع للجرعات الصلبة عن طريق الفم
- مصانع للقحات
- مصانع الحقن المعقمة
- مصنع تكسير البلازما
- مصانع تطوير البدائل الحيوية
- مصانع المكونات الصيدلانية النشطة
- تشغيل وادارة الكليات التقنية الجديدة
- تحسين نوعية وقدرة الكليات التقنية الحالية
- تعزيز وتطوير مناهج التدريب الالكتروني
- تنمية الموارد البشرية (المدربين والموظفين)
- البحث التربوي والخدمات الاستشارية
- تطوير التعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات
- تطوير خدمات المعايير والتقييم
- خدمات الدعم الدرسسية والانشطة اللاصقية
- تطوير المرافق الرياضية والترفيه ومناطق اللعب
- توفير خدمات دعم الطلاب لتعزيز المهارات والتوظيف
- تطوير التعليم في مراحل ما قبل المدرسة

المجالس المشتركة

أولاً: المجلس السعودي الامريكي للتجارة والاستثمار

تم انشاء مجلس التجارة والاستثمار السعودي الامريكي بناء على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الامركية لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين الموقع عليها في واشنطن بتاريخ ١٣ / ٧ / ٢٠٠٣م حيث تضمنت المادة الثانية منها بان يؤسس الطرفان مجلسا امريكيا سعوديا للتجارة والاستثمار (والمجلس) يتكون من ممثلين عن كلا الطرفين.

ثانياً: مجلس الاعمال الامريكي السعودي

مجلس الاعمال الامريكي السعودي وهي منظمة مكونة من كبار رجال الاعمال في كلا البلدين للعمل معا على تعزيز العلاقات التجارية من خلال التعريف بالشركات الامريكية والسعودية وتوفير معلومات عن الفرص الاستثمارية والتجارية.

ثالثا : المجموعة الامريكية للاعمال

منظمة غير رسمية تهدف الى تعزيز التبادل التجاري والاستثمار بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية ورعاية مصالح مجتمع الاعمال الامريكي التجارية وتقوية العلاقات الودية بين القطاعين العام والخاص بين البلدين كما تضم المجموعة قرابة ٤٠٠ عضو من رجال اعمال ومهنيين وتقوم المجموعة بالتواصل مع مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكي لشرح وتقريب وجهات النظر كما ان المجموعة عضو في الغرف التجارية الامريكية في الشرق الاوسط (MECACC).

رابعا : رابطة أصدقاء المملكة

تكونت هذه الرابطة في عام ٢٠٠٣م بهدف توثيق العلاقات الانسانية والثقافية وتحسين الروابط بين الشعبين وتصحيح صورة المملكة خاصة بعد احداث سبتمبر وتضم شخصيات بارزة من البلدين وعلى الرغم انها غير نشطة حاليا الا ان من اهم نشاطاتها كان في ١٤ فبراير ٢٠٠٥م الموافق لرور ٦٠ عاما على مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله مع الرئيس روزفلت والتي كانت اساسي الترابط بين الشعبين كما هدف النشاط الى تعريف الشعب الامريكي برابطة اصدقاء المملكة.

وقد تميز هذا النشاط بحضور عدد كبير من المسؤولين وافتتح اللقاء، الرئيس كلينتون وتميز بحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله حفيد الملك عبدالعزيز بن سعود رحمه الله وحفيد الرئيس الامريكي السابق روزفلت السيد دبليتور روزفلت والذي اصبح عضوا في الرابطة في امريكا والشخص الثالث هو حفيد المترجم الذي قام بالترجمة بين الملك عبدالعزيز رحمه الله والرئيس روزفلت وكان للتذكير بهذا اللقاء التاريخي هو نقطة الانطلاقة لنشاطات رابطة اصدقاء المملكة.

الاقتصاد الامريكي في سطور

- على الرغم من التحديات الاقتصادية والعالمية لايزال الاقتصاد الامريكي هو الاكبر في العالم ويمثل نحو ٢٠٪ من اجمالي الناتج العالمي ووفقا لصندوق النقد الدولي فان الولايات المتحدة لديها سادس اعلى معدل من الناتج المحلي الاجمالي للفرد تتجاوزها فقط البلدان الصغيرة مثل الزرويج وسنغافورة لقلة عدد سكانها ويتميز الاقتصاد الامريكي بقطاع خدمات متقدم بشكل نحو ٨٠٪ من ايتاجها ويمتاز بأحدث التقنيات المتوفرة عالميا كما تلعب الشركات الامريكية الكبرى في قطاعات التكنولوجيا والخدمات المالية والرعاية الصحية وتجارة